

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر

@ 373 له الشك . وصح (عنه) أنه قال : رب حديث سمعته بالبصر وكتبته بالشام . .
(وبالجمله فقد أجمع الناس الآن على ترجيح البخاري) لأن مسلماً لم يتصد لما تصدى له
البخاري من استنباط الأحكام ، وتقطيع الأحاديث ، ولم يخرج الموقوفات . وله في مقابلة
مسلم من الفضائل الجمّة ما ضمنه في أبوابه من التراجم التي تحيرت فيها أفكار الأجلّاء .
انتهى . .

وحكى في المقنع قولاً ثالثاً : أنهما سواء قال ابن قطلوبغا : وهو أعدل الأقوال لعدم
دليل التفضيل فكل ما قيل دعاوى مجردة عن دلائل باطلة . .
ونقل ابن أبي جمرة عن بعض الصالحين : أن البخاري ما قرىء في شدة إلا فرجت ، ولا ركب
به في مركب فغرق .